

## السيرة السردية | 8 | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد نواصل حديثنا في مجمل سيرة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وانتهى بنا المقام - 00:00:00

الى هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة التي وفق الله تعالى اهلها لمبايعته في العقبتين الاولى والثانية. وبيعة العقبة الاولى اما ببيعة النساء وبيعة العقبة الثانية تسمى ببيعة القتال. وسمي الذين دخلوا - 00:00:30

في دين الله تعالى من اهل يثرب سموا بالانصار. لانهم نصروا الاسلام والنبي عليه الصلاة والسلام كما انهم اتوا اخوانهم من المهاجرين. ومدحهم الله تعالى على هذا مدحا كثيرا. وسنرى من خلال هذا العرض المجمل كيف كان حالهم مع - 00:01:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما وحربا. اذن النبي عليه الصلاة والسلام للمسلمين بالهجرة الى المدينة فهاجر المسلمون الى المدينة وكانت تسمى انداك بيثرب واول من هاجر بعد ذلك اذن ابو سلمة وزوجه التي لحقت - 00:01:30

بعد سنة في قصة طويلة اشرت الى مجملها في المجلس الفائق. وتتابع المهاجرين في الهجرة ولم يبقى في في مكة الا ما كان محصورا. ومن جملة الذين مكثوا في مكة النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر. وكلما حاول ابو بكر واراد ان يهاجر منعه - 00:02:00

رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن لابي بكر رضي الله تعالى عنه في الخروج فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله؟ فاذن - 00:02:30

النبي عليه الصلاة والسلام وقال نعم. آفانطلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعه ابو بكر من خوخة في بيت ابي بكر ليلا. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر في رابعة النهار - 00:02:50

ومكث عند ابي بكر الى الليل فخرج ليلا اي مكث النبي عليه الصلاة والسلام بقية النهار وشطرا من الليل ثم خرج بعد ذلك من هذه الخوخة اي الفتحة. في بيت ابي بكر - 00:03:10

رضي الله تعالى ليلا ومضي الى غار ثور. وانطلقت قريش فتتبعوا اثار هذين من كيدهما وبأسهما. حتى انتهى المشركون الى غار ثور. وعنده قال ابو بكر يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما بالك باثنين الله ثالثهما - 00:03:30

لا تحزن ان الله معنا. وانزل الله تعالى في ذلك قرآن يتلى الى يوم القيمة. وهو قوله الا انصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - 00:04:00

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تره وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. وما يقال - 00:04:20

بان هناك آياماً م atan آياماً عند فم الغار. ثم اتى العنكبوت لينسج خيوطه على باب الغار فهذا لم يثبت بأسناد حتى ولا ضعيف. لم يثبت بأسناد ولا ضعيف فهذه من جملة القصص والاساطير التي انتشرت بين الناس. ومعلوم ان صرف المشركين من غير سبب - 00:04:40

اولى في الاعجاز من وجود اليمامتين وهذا العنكبوت. لأن وجود اليمامن والعنكبوت ده دليل مادي يجعل المشركين منصرفين عن هذا المكان. ولكن مع عدم وجود ما يدل على آي على هذين او على هذه الامور الحسية فان الله تعالى صارف قلوب المشركين عن الغار.

صرف قلوب - 00:05:10

مشركين عن الغار. وهذا يدل على التأييد الرباني لمن كان عبدا له. ثم النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه من كيد المشركين. وانطلقا في هذه الرحلة المباركة وجدت قريش بالطلب وجعلت لمن ارشد اليها او دل او اتى او ظفر بها حيا او ميتا - 00:05:40

تنمية من النوم. واجتهد المشركون في طلب النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبه لكهما سلما طريقا وعرا لم يسلكه احد. وكان دليلا في ذلك دليل ماهر وهو عبدالله ابن اريقط وكان انداك مشركا. لم يسلم كان انداك مشركا لم يسلم. وفي ذلك - 00:06:10

كدليل انه يجوز الاستعانة ببعض المشركين اذا دعت الحاجة الى ذلك. اذا دعت الحاجة الى ذلك ولكن هذه الاستعانة لابد ان تكون مقيدة بشروط مقيدة بشروط. الا تكون او الا يكون فيها خارم للموالة - 00:06:40

والمعاداة الامر الثاني ان يكون الامن آلا لازما آلا من جهة هذا المشرك آلا وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه على ساحل البحر وانقطع الطلب ولكن هناك رجلا يسمى - 00:07:00

خرافة بن ما لك رصدهما عندما رأى اسودتا بجوار البحر فانطلق اليهما حتى اذا ادركهما ساقت اه فرسه في قصة معلومة لدى الجميع. واستمر النبي عليه الصلاة والسلام في المسيح حتى وصل الى يثرب - 00:07:20

يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الاول على رأس ثلاث عشرة سنة من نبوته صلى الله عليه وسلم اذا مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كم سنة؟ تلتasher سنة. مكث النبي عليه الصلاة والسلام داعيا الى الله تعالى - 00:07:40

بمكة تلتasher سنة. ثلاث عشرة سنة. اه وكبار المسلمين بمقديمه على عليه الصلاة والسلام وفرحوا فرحا عظيما. وما يقال بانهم غنووا آلا طلع البدر علينا فهذا لم يثبت ابدا - 00:08:00

في قصة الهجرة لم يثبت هذا الحدث ابدا في قصة الهجرة. لأن ثانية الوداع آلا ليست من الجهة التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف يهونه بانه قدم ثانية - 00:08:20

وهو لم آلا يمر عليه اصلا عند دخوله آلا في مقدمه من مكة. صلى الله عليه وسلم آلا حيا المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام بتحية الاسلام. ولم يذكروه باسمه تأدبا واجلا وتعظيما - 00:08:40

له صلى الله عليه وسلم نزل النبي عليه الصلاة والسلام في دوربني عمرو بن عوف وخط هناك مسجد قباء وهو اول مسجد اسس في الاسلام. اول مسجد اسس في الاسلام هو آلا مسجد قباء. ثم بنى النبي عليه - 00:09:00

الصلاه والسلام مسجده بالطين. بنى مسجده بالطين. وكان طول مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نحو من مائة ذئب قريب من مائة ذراع. وعرضه كذلك. يعني مائة في مائة يعني عشر تلاف ذراع. هذا - 00:09:20

آلا مساحة آلا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت عمره جذوع النخل. وآلا سقف بالجريدة وجعل قبته او قبلته الى بيت المقدس جعل قبلته الى بيت المقدس. وجعل له - 00:09:40

ثلاثة ابواب وبنى بيوت نسائه بجوار المسجد. وسقف بيوت نسائه بالجذوع والجر والنخيل. فلما فرغ النبي عليه الصلاة والسلام من بناء مسجده وبناء بيوت ازواجه بنى لزوجه ام عبدالله الطاهرة الصديقة عائشة بنت الصديق الراكم ابي بكر عليها وعلى ابيها. آلا - 00:10:00

آلا وكان ذلك في شهر شوال من السنة الاولى للهجرة. يبقى في السنة الاولى للهجرة في شهر شوال كان البناء بمن؟ لعائشة رضي الله تعالى عنها. في هذه السنة اي في السنة الاولى من الهجرة كان بناء مسجد قباء - 00:10:30

اول مزيد في الاسلام اثنين كان بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. ثلاثة كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار آلا الامر الرابع مواعدة النبي صلى الله عليه وسلم يهود المدينة وان كانت الاثار - 00:10:50

في ذلك ضعيفة لكن آلا يشد بعضها بعضا مما يدل على ان هذا الامر كان له اصل. الامر الثالث في السنة الاولى ابنك هجرة زيدت الصلاة من ركعتين الى اربع ركعات. زيدت الصلاة من ركعتين الى اربع ركعات. هذا كله في - 00:11:10

في السنة الاولى. اذا اهتم النبي عليه الصلاة والسلام بالجبهة الداخلية. اخي بين المهاجرين والانصار آلا بني مسجد اهلا وودع اليهود وسلمهم حياء المسلمين بتحية الاسلام دخل الاسلام بيوت اهل هذه القرية آلا الفاضل اهلا والصالح اهلا الصالح اهلا

والفضل - 00:11:30

اهلها آآ ثم كانت هناك الصلاة قد استقرت. قد استقرت الصلاة فزيت من ركعتين الى اربع ركعات. ولم يشغل النبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك كله بالجبهة الخارجية باعدهائه المتربيصين حول المدينة لا سيما اهل قريش الذين سلبوهم اموالهم - 00:12:00 واخرجوهم من ديارهم ودورهم. وما لؤوا عليهم وحزبوا لهم. واعدوا لهم لن ينساهم النبي عليه الصلاة والسلام كما لم ينس احلافهم من الافخاذ والبطون من القبائل العربية متناثرة بين مكة والمدينة هنا وهناك. ولذلك اعد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه للجهاد -

00:12:30

بعد ما اتبني المسجد واخي بين المهاجرين والانصار واعد الامر عدته وامور الشرع الامور تستقر بدأ بعد المسلمين لماذا؟ للجهاد في سبيل الله. وذلك من خلال اعمال عسكرية متلاحقة من اول سنة - 00:13:00

من السنة الاولى بعد الهجرة بشهر قلائل بدأ الاعداد العسكري والتعبئة العسكرية للاحقة المشركين من خلال السرايا. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة. ابن عبد المطلب في رمضان من السنة الاولى في ثلاثة رجالا من المهاجرين لاعتراض قافلة لقريش جاءت من الشام - 00:13:20

وكان في هذه القافلة ابو جهل في ثلاثة رجال من المشركين. يبقى المسلمين كانوا ثلاثة المشركين كانوا كلهم تلاميذ وكان مع المشركين عظيم الكفر ورأس الكفر وابو جهل الامة. كان معهم - 00:13:50

فالتقوا فالقتال ان ينشب بينهم ولكن حجز بينهم رجل يسمى مجدي ابن عمرو الجهنمي. مجدي ده اسم عربي. لكن مجدي من غير التجديد ده اسم تركي مجدي نسبة الى المجد. اذا ده اسم عربي والنسبة عربية. لكن مجدي من غير تشديد الياء ده اسم تركي - 00:14:10

بالنسبة التركية الى الالقاب او الى الاسماء العربية تكون باء من غير تشديد. زي نظمي وحكم وآآ حكمي وشوق ومجمدي الى غير ذلك. طيب. وكان مجدي ابن عمرو الجهنمي موادعا للفريقين - 00:14:40

يعني كان بينه وبين المسلمين معهدة سلام وبينه وبين المشركين معاهدة السلام فلما فرق بينهم وحجز بينهم الاثنين ايه؟ سمعوا فانحجز الفريقان ولم يحدث بينهما قتال. لكن تجرأ المسلمون ثلاثة والشركون تلاميذ - 00:15:00

فتجرأ المسلمون على قتالهم وهموا بالقتال لكن حجز بينهم مين؟ مجدي آآ الجهنمي. في شهر شوال يعني امتى؟ الشهر اللي بعده على طول مباشرة بعد عدة ايام وفي شهر شوال وفي شهر شوال - 00:15:20

وبعد خمسة اشهر فقط من وصوله المبارك. يعني بعد اربع شهور بعث حمزة بعده بشهر بعث السارية الاتية ديت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقادص في عشرين من الصحابة لاعتراض قافلة - 00:15:40

قريش ايضا فخرجوها على اقدامهم يسرون الليل ويكتنون النهار. ما فيش بقى لا خيل ولا جمال ولا اي حاجة ماشيين على رجالهم. يمشوا بالليل وايه؟ ويكتنون بالنهار. حتى بلغوا الخرار. ده مكان موضع ببلاد - 00:16:00

فليقي ابا سفيان العير عبر قريش افلتت من هذه السارية. ماشي مش مشكلة طيب. وفي شهر شوال وهو الشهر الذي بنى النبي عليه الصلاة والسلام فيه بام المؤمنين عائشة باح عبيدة ابن الحارث في سرية من ستين رجلا من المهاجرين وكانت السرية سعد بن ابي وقادص - 00:16:20

فليقي ابا سفيان عند رايغ. رايغ قريب من ساحل البحر. ورايغ دا ميقات اهل مصر قريبة من جدة. فكان بينهما رمي بالسهام ثم انصرف الفريقان. شف تعوييد على طول وصل المدينة بعد اربع شهور ارسل حمزة. الشهر اللي بعد كده ارسل مين؟ ها؟ طيب - 00:16:50 ثم بعد ذلك ارسل عبيدة وكان في هذه اثربة سعد. وكان سعد اول من رمي بسهم في الاسلام في سبيل الله في هذه الايه؟ السرية. وهذه الاعمال العسكرية المتواتلة كانت تربية نبوية صحيحة - 00:17:20

للصحابة على الجهاد في سبيل الله. وعلى الجراءة والاقدام وعدم الخوف من ملاقا المشركين ومحاولة لانتزاع بعض الحق الذي سلبهم المشركون منهم. وايضا فيه فرض لهيمنة المسلمين على ارض الواقع لان في الحقيقة الواقع لا يعرف الا القدم الثقيلة. وهناك

يسى بسياسة القدم الثقيلة. يعني ايه القدم الثقيلة؟ اي كلما كان حظك خفيفا لا قيمة لك لكن اذا ثقلت قدمك اصبحت كلمتك مسموعة. المسلمين الان اقدامهم خفيفة. ليس لهم قدم يا ريت لهم قدم خفيفة - 00:18:10

كمان. المسلمين الان شلت اقدامهم. وبالتالي ليست لهم كلمة. اما من كانت له ثقيلة على اي مستوى. مستوى آآ سكاني مستوى عسكري مستوى ثقافي وعلمي. مستوى تكنولوجي وحضارى على اي مستوى ستكون له كلمة مسموعة. اذا عندما آآ اتي النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كانت هناك اعمال عسكرية - 00:18:30

هذه الاعمال القت الرعب في قلوب كل القبائل والبطون التي حول المدينة. المسلمين دول قوة. ده كل شهر سرية سريع. ايه الموضوع ده بقى؟ ده ده قوة جباره. ما بيتهوش ابدا. ما بيهدوش ابدا. هناك جهد متواصل. وفي الوقت نفسه - 00:19:00

الله تعالى الرعب في قلوب المشركين. فلم يشعروا بالامان. المشركين كل ما يطلاعوا قافلة يجدوا سرية من المسلمين رايحة قابلهم وعاوز تاخدهم مما جعل خطوط الامداد الاستراتيجي الاقتصادي لقريش مهددة بالخطر - 00:19:20

الاول كان المشركين بقى في امن وامان وربنا عز وجل من عليهم ليلة في قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف طيب فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. المسلمين اقضوا مضاجع المشركين - 00:19:40

افزعوهم اذهبا الامن من قواقلهم. وبعد ما كانوا يطلاعوا سبعين رجل بس القافلة بدوا يطلاعوا كم تلتمية زي مين؟ زي قافلة ابو جهل. وسنعرض بعد ذلك ان بيزيid العدد لغاية لما يصل الى قريب من تسعمائة. ده كله من اجل ماذا - 00:20:00

المحافظة على تجارتهم من بطش المسلمين. ولذلك هذا الجانب وهو جانب الجهاد في سبيل الله جانب اصل في الدين بل ان ذروة سنام الاسلام الجهاد في سبيل الله. وما ترك قوم الجهاد في سبيل الله - 00:20:20

الاذل وما اعتمد قوم الجهاد ورفعه الا اعزهم الله عز وجل ونصرهم الله عز وجل بل ان الارزاق والبركة لا تكون الا تحت ظلال السيف. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وجعل رزقي تحت ظل - 00:20:40

رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري. والحديث اخرجه الامام احمد والطبراني من حديث عبدالله بن عمر باسناد صحيح. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يباعي الصحابة على الموت. كان يباعيهم على الموت. وكان من هدي النبي صلى - 00:21:00

الله وسلم انه اذا ارسل سرية امرها ووعظها وعظها بالتقوى وامرها ان تكثر من الدعاء وكان النبي عليه الصلاة والسلام يتفقد سراياه ويشاورهم وكان ينهى النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه عن قتل - 00:21:20

النساء والاطفال. يا سلام! كان ينهى النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش والسرايا عن قتل النساء والاطفال. دي مسألة مهمة جدا. في هذه في هذه السنة وهي السنة الاولى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. توفي بعض الصحابة منهم - 00:21:40

عمره بن جندب وله عشرة اقوال في اسمه هناك. عشر اقوال في تحديد اسمه. وقد قال لبنيه قال لبنيه عندما اشتد به مرضه اخرجوني من هذه البلدة وكان بمكة فاخرجوه مهاجرا الى الله ورسوله فلما - 00:22:00

ما كان للطريق مات رضي الله تعالى عنه فأنزل الله تعالى في قوله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله الله رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيمـا. وهذا الاثـر - 00:22:20

صحيح اخرجه الطبرى وغيره. وفي هذه السنة السنة الاولى اسلم عالم اليهود وزايد اليهود اسلم عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه. اذا هذه قلوب احبابي كانت في السنة الاولى. هناك احداث متعلقة بالسياسة الداخلية. وهناك احداث متعلقة - 00:22:40

خريطة آآ الخارجية ورسم آآ الهيمنة الاسلامية على خريطة الواقع بالاقدام او بسياسة الاقدام الثقيلة. آآ ثم انت السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها حدثت من التشريعات منها فرض الجهاد وكان قبل ما ذكرنا فيه. يعني كانت السرايا التي - 00:23:10

اخراجت في السنة الاولى كان خروجها مأذونا فيه. لم يكن عن فرض والزام. ولكن في هذه السنة صار الجهاد فرضا والزاما. وذلك

يقول الله عز وجل اarkan الجهاد قبل ذلك مأذونا فيه. وذلك - 00:23:40

بِقُولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اذْنَ لِلَّذِينَ يَقَاطِلُونَ بِاَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَانَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقِدِيرٌ . وَهَذِهِ اولَ مَا انْزَلَ فِي الْقَاتَلِ ثُمَّ فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ الْقَاتَلَ وَهُوَ قَاتَلُ مِنْ قَاتِلِهِمْ فَقَالَ وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ - 00:24:00

يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. ثم امر الله تعالى بالقتال مطلقا في قوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافية. ولذلك هذه السنة ثانية التي نزل فيها تشريع الجهاد والامر بالجهاد او اي بعموم الجهاد حدثت فيها طائفة عظيمة جدا من الاعمال - 00:24:20

فكان العمل العسكري في السنة الاولى موجهاً إلى قريش. لكن سبجد تطوراً في السنة الثانية للهجرة. ان العمل عسكري تجاوز قريش إلى غير قريش. آلاً امر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الاولى لم يخرج في اي سرية من هذه السرايا. بينما في السنة الثانية خرج النبي - 00:25:20

النبي عليه الصلاة والسلام على رأس بعض هذه الاعمال العسكرية فاول عمل في هذا العام خروجه صلى الله عليه وسلم في المهاجرين يعرض سير قريش فلم يلق كيدا لم يلق كيدا. وهذه الغزوة تسمى بغزوة الابواء. ير حكم - 00:25:50

ثم ده في اول شهر في السنة الثانية. ثم في الشهر الثالث وهو شهر ربيع الاول غزى النبي عليه الصلاة والسلام غزوة ثانية يعترض عير قريش وكان تسمى بغزوة بواط - 00:26:20

وامام هذا الضغط العسكري المتواصل تلت سرايا في السنة الاولى وسريتين النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه فيهم يبقى خمس اعمال عسكرية. في فترة وجيزة جدا فترة وجيزة خمس اعمال في حوالي خمسة شهور - 00:26:40

يعني كل تلات شهور عمل عسكري بيعتبر حاجة مجدها جداً للمشركين في قريش. قررت قريش ما نقدرش بقى نسكت بقى. خمس اعمال عسكرية في حوالي خمسة أشهر بضغط شديد جداً على القرشيين. فاتى لهيبة اهيبة قريش في - 00:27:00  
الجزيرة كادت ان تمسي بالسوء. القرشيون ضاعت سمعتهم في جزيرة العرب. لابد ان نثبت للجميع اننا مرغوبة الجانب ولذلك جردت قريش، حملة عسكرية خطافحة. ده حائد قريش، حملة عسكرية خطافحة - 00:27:20

فخرج كرز المجابر الفهري فاغار على مراعي المدينة واستقام كثيراً من الأليل كده خاطفة راح هاجم على صرح المدينة وساق كثيراً من الأليل. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه لمطاردته على رأس طائفة من الصحابة حتى وصل بدرها. شف سبحان الله! حتى -

وصل بدر وفر منه كرز. سبحان الله! وفر منه كرز. بسرى قريش كانت فين؟ في بدر. وتذكروا هذا الاسم  
له معنى بعد قلباً في غزوة - 10:28:00

مباركة. فإذا كان المشركون قد استاقوا بعض الأابل وفروا بها ولم يدركهم المسلمون حتى وصلوا الى بدر. فان الله الله تعالى امكنا  
المسلمين: م: ١٦٣ المشركون: فـ بـ دـ بـ عـ المكان: اللهـ فـ فيه المشركون: هو نفسـ المكانـ الذيـ مـ كـ اللهـ ٠٥:٢٨:٣٠

الله تعالى في المسلمين من رقاب المشركين. بعد اسابيع قليلة وفي جمادى الآخرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مائة وخمسين من المهاجرين بتعاقبهم، وكانت ثلاثة يعبران باهراً، كم يعبر - 00:28:50

على تلاتين بعير. اذا كل خمسة بيركبوا بعير. يعني واحد بيركب بعير واربعة يمشوا. وبعدين؟ ينزل واحد من اربعة يركب كل خمسة بيركبوا بعد. يعتري ضرور، قافلة لقريش، كانت عائدة من بلاد الشام - 10:29:00

حتى بلغوا ذي العشرة من ناحية ينبع. ينبع في أقصى الجنوب على ساحل البحر. بينها وبين المدينة عدّة عشرات من الكيلووات. يا الهى! شف بقى لما الصحابة يمشوا معدّة عشرات من الكيلووات في الصحراء والجبال - 00:29:30

والرمال والصخور بهذه الصورة تقطع اقدامهم وتمزق ارجلهم وتسلل الدماء من ارجلهم وما هم من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. وهو شريك لهم في ذلك الكرب. وهذا الجهد وهذا كله من اجل ان يعترضوا - 00:29:50

لقرיש. الا ان غير قريش فاتتهم ب ايام. سبحان الله لما وصل الى ذلك المكان المعلومة ان هناك غير جاية من الشام. طب جاية من الشام يبقى مش هتمر من جهة المدينة يقوم يقعدوا بيخافوا من المدينة - 00:30:10

فيبروحو من جهة البحر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول طب نيجي بقى نروح نقابله من ناحية البحر. فراحوا لهم من اهل البحر مع الرغم ان طريق المدينة اقرب من ناحية البحر. لكن خافوا من المسلمين. شوفوا الرعب بتاع قريش. فمنتهى الرعب بدل ما يبيجوا كده يلف - 00:30:30

كده من ناحية البحر فانطلق المسلمون ليرفضوا هذه العير على ساحل البحر عند ينبع الا ان العير وفاتتهم ب ايام. وكان من فوائد هذه الحملة العسكرية الاسلامية موادعةبني مدرج وحلفائهم - 00:30:50

وبعد ايام برضك شوف الجهد العسكري المتواصل وبعد ايام وفي شهر رجب بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم عبدالله بن جحش في اثنين عشر رجلا من المهاجرين كل اثنين على بغير. كل اثنين على بغير. يرصدون - 00:31:10 خيرا لقريش. وخلي بالننا فرق بين ملاقاة العير ورصد العير. لما اقول رصد العير يبقى دي سارية ايه سيرة مخابرات يبقى ده سارية مخابرات لكن ملاقاة العير يبقى ديت ايه ؟ قتال. يبقى ملاقاة - 00:31:30

لكن رصد العير يبقى ديت ايه ؟ استكشاف ورصد. استكشاف ورصد. اذا معامل مخابرات شف التدريب العالي اذا سراي للقتال وسار للرفض والجمع وما الى ذلك. طيب حتى وصل الاسرية نخلة حته اسمها نخلة وهذه المنطقة بين مكة والمدينة والطائف نخلة بين مكة والطائف - 00:31:50

لكن سعد ابن ابي وقاص وعتبة ابن غزوan فقد بغيرهما بتوعهم الاتنين نزلوا يأكلوا او يشربوا او ياخدوا بعض حوائجهم فالبعير جرى فيبيجروا من وراه فقدوا هذا البعير فتختلفا عن - 00:32:20

السريع عن سيرة مين ؟ عبدالله بن جحش. يبقى من تخلف عتبة بن غزوan وسعد. للبحث عن البعير الضال قال ولكن المفاجأة العظيمة جدا هم رايحين بس يستكشفوا القافلة ويرصدوها - 00:32:40

ويجمعوا معلومات عنها. لكن المفاجأة ان الاتنين عتبة وسعد اتلقو الایه ؟ غير قريش قدام عين وجهها لوجه. وهذه العير تحمل تجارة قريش. فهاجمها هذه القافلة ما خافوش. او ما رجعواش ورا. راحوا هاجمين هم الاتنين على قافلة قريش. وقتل عمرو. ابن - 00:33:00

الحضرمي ده كان مشركا قتلاه واسر عثمان بن عبدالله بن المغيرة والحكم بن كيسان. فكان ذلك اول قتل واسر في الاسلام. يبقى اول من قتل واسرى في الاسلام من ؟ عتبة وسعد. عتبة وسعد. وذلك في السنة - 00:33:30

الثانية وكان ذلك في شهر رجب. شهر رجب ده عند العرب شهر معظم ومن الاشهر الحرم انتهز المشركون هذه الفرصة لكي يشنوا حربا دعائية ضد المسلمين. حرب دعائية وال الحرب الالهية - 00:33:50

جدا بتفت في الاعضاء وتمزق نيات القلوب وتفرق الناس وتتفوض الجمع. الحرب الاعلامية حرب نفسية خطيرة جدا. فبدأ المشركون يشنون حربا اعلامية ضد المسلمين اهذا محمد الذي ارسله ربنا يأمر بالخير والحق ؟ يقتل الناس في - 00:34:10

الاشهر الحرم كيف يكون ذلك الامر ؟ فانزل الله تبارك وتعالى قرآننا يهون على المسلمين لأن هذه الحادثة بدل من ان تكون فرحة المسلمين صارت كربا على المسلمين وحزنا على المسلمين. فانزل الله - 00:34:40

الله تبارك وتعالى قوله سلوانا للنبي والمسلمين يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. قل فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به. والمسجد الحرام واخرج اهله منه اكبر عند الله والفتنة - 00:35:00

اكبر من القتل. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. ومن يرتد منكم عن دينه فيهمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار فيها خالدون. اذا انزل الله - 00:35:20

الله تعالى تشریعه في جواز قتال المشركين في الاشهر الحرم. وبين الله تعالى ان اخراج المشركين المسلمين من مكة وتعذيب المسلمين واضطهاد المسلمين هذا اعظم عند الله تعالى من قتل المشركين فين؟ في الاشهر الحرم - 00:35:40

كان ذلك سلوانا للنبي صلی الله عليه وسلم وللمسلمين. اه شاء الله اه سيكون الحديث بعد ذلك في غزوة بدر والحديث في غزوة بدر وفوائد هذه الغزوة وما لابس هذه الغزوة ان شاء الله نجعله - 00:36:00

في اه الدرس القادم. وهناك بعض الاسئلة بعضها قد يكون مهما ساذكره باذن الله تعالى - 00:36:20